

طِفْلٌ صَغِيرٌ يَشْعُرُ بِالْجُوعِ اسْمُهُ صُهَيْبٌ دَخَلَ إِلَى مَتَجَرٍ وَمَعَهُ مَبْلَعُ عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فَقَطَّ. رَأَى النَّادِلَةَ تَبْدُو مَشْغُولَةً وَسَأَلَهَا: "مِنْ فَضْلِكَ، كَمْ يُكَلِّفُ شِرَاءَ قِطْعَتَيْنِ مِنَ الْكَعْكَ؟" فَأَجَابَتْهُ النَّادِلَةُ: "سَيَنْطَلِبُ الْأَمْرُ دُولَارًا وَاحِدًا. كَمْ هِيَ الْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ؟" رَدَّتْ عَلَيْهِ بِغَضَبٍ: "هَلْ أَنْتَ غَيْبِي؟ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّ سِعْرَ الْقِطْعَتَيْنِ دُولَارٌ وَاحِدٌ، إِذْنِ سِعْرُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ هُوَ خَمْسُونَ سِنْتًا. بَيْنَمَا كَانَتِ النَّادِلَةُ تَقُومُ بِتَنْظِيفِ الطَّاوِلَةِ، رَأَتْ خَمْسِينَ سِنْتًا مُتَبَقِيَّةً عَلَى الطَّاوِلَةِ، مَعَ مَلَاَحَظَةٍ كُتِبَ فِيهَا: "أَعْتَذِرُ عَنْ إِزْعَاجِكَ، أَتَمَنَّى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا يَوْمَكَ أَفْضَلَ وَتُشْرِقَ ابْتِسَامَتُكَ."